

## الدر المنثور

على أمر جامع يقول : أمر طاعة لم يذهبوا حتى يستأذنوه فجعل الإذن إليه يأذن لمن يشاء

فكان اذا جمع رسول الله صلى الله عليه وآلـه الناس لأمر يأمرهم وبنهاهم صير المؤمنون في مجالسهم وأحبوا ما أحدث لهم رسول الله صلى الله عليه وآلـه بما يوحـي إلـيه وبـما أحبـوا وكرـهـوا فإذا كان شيء مما يكرـهـ المـناـفقـون خـرـجـوا يـتـسـلـلـون يـلـوـدـ الرـجـلـ بالـرـجـلـ يـسـتـرـ لـكـيـ لاـ يـرـاـهـ النبي صلى الله عليه وآلـهـ .

فقال الله تعالى : إن الله تعالى يبصر الذين يتسللون منكم لوادا .

- قوله تعالى : ألا إنما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عـلـيمـ .

أخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله قد يعلم ما أنتم عليه الآية .

قال : ما كان قوم قط على أمر ولا على حال إلا كانوا بعين الله ولا كان عليهم شاهد من الله .

وأخرج أبو عبيـدـ في فضائله والطبراني بـسـنـدـ حـسـنـ عـنـ عـقـبـةـ بـنـ عـاـمـرـ قالـ : رأـيـتـ رـسـوـلـ اللهـ صلى اللهـ عليهـ وـآلـهـ وـهـوـ يـقـرـأـ هـذـهـ الـآـيـةـ . يعني خاتمة سورة النور .

وهو عاجـلـ أصـبـعـيـهـ تـحـ عـيـنـيـهـ يـقـولـ .

وـالـهـ بـكـلـ شـيـءـ بـصـيرـ وـالـهـ أـعـلـمـ